

الاحتياج التدريبي المعرفي للمرشدين الزراعيين في مجال إنتاج قصب السكر في محافظة قنا

أ.د/ سعيد عباس محمد رشاد⁽¹⁾ أ.م.د/ محمود مصطفى إمام الهباق⁽¹⁾ م/ فاطمة سيد كامل أحمد⁽²⁾

1- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها

2- طالبة دراسات عليا بقسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها

المستخلص

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد الاحتياجات التدريبية المعرفية للمرشدين الزراعيين في محافظة قنا، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والمهنية الإرشادية للمرشدين الزراعيين المبحوثين، والتعرف على درجتي التوافر والأهمية لبعض العمليات الزراعية المتصلة بإنتاج وتسويق محصول قصب السكر من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين، والتعرف على درجة الاحتياج التدريبي المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق ببعض العمليات الزراعية المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول قصب السكر، والتعرف على المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات، ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم استمارة استبيان لتجميع البيانات بالمقابلة الشخصية من عينة من المبحوثين بلغ قوامها 106 مبحوثاً من المرشدين الزراعيين بمحافظة قنا، وقد تم استخدام التكرارات والعدد والنسب المئوية والمتوسطات لعرض البيانات وترتيب المشكلات والمقترحات التي ذكرها المبحوثين.

وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

ارتفاع المستويات العمرية للمرشدين المبحوثين حيث أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع عدد المبحوثين في فئة متوسطي وكبار السن. أن الغالبية العظمى من المرشدين المبحوثين قد نشئوا في بيئة ريفية بنسبة بلغت 96.23% من إجمالي المبحوثين، مما يكسبهم خبرة كبيرة في العمل الزراعي.

درجة التعليم:

أظهرت النتائج أن ما يقل عن نصف عدد المبحوثين بنسبة بلغت 45.28% قد حصلوا على مؤهل دراسي عالي (بكالوريوس)، بينما ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين بنسبة 54.72% قد حصلوا على مؤهل متوسط (دبلوم ثلاث سنوات).

أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع عدد المبحوثين بنسبة بلغت 86.79% من المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة والمرتفعة من حيث درجة الخبرة الوظيفية بالعمل الزراعي.

أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع عدد المبحوثين بنسبة بلغت 84.91% من المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة والمرتفعة من حيث درجة الخبرة الوظيفية بالعمل الإرشادي.

أن الغالبية العظمى بنسبة 92.46% من المبحوثين يقعون في فئة منخفضة التدريب في المجال الإرشادي بما لا يتوافق مع المستوي العمري للمبحوثين.

أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين بنسبة 82.07% من المبحوثين يقعون في فئة منخفضة التدريب في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر.

أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة بلغت 96.24% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة لمصادر المعلومات.

أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة بلغت 98.12% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة والمنخفضة لدرجة التجديدية.

أن نسبة بلغت 43.40% من إجمالي المبحوثين أشاروا بعدم توافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر لديهم، وأن 56.60% منهم أشاروا بتوافر المعارف لديهم.

أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة بلغت 97.16% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة والمنخفضة من حيث درجة توافر المعارف المتعلقة بمجال إنتاج وتسويق قصب السكر لديهم.

أن نصف عدد المبحوثين بنسبة بلغت 50% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة والمنخفضة من حيث أهمية توافر المعارف المتعلقة بمجال إنتاج وتسويق قصب السكر.

أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة بلغت 90.57% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الاحتياج المعرفي المرتفع والمتوسط من حيث درجة الاحتياج للمعارف المتعلقة بمجال إنتاج وتسويق قصب السكر.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد التنمية الزراعية أحد الأركان المهمة التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية، والتي تهدف إلى رفع المستوى المعيشي والاقتصادي لأفراد المجتمع بشكل عام والمجتمع الريفي بشكل خاص، وتأخذ التنمية الزراعية مسارين مختلفين بينهما ارتباط وثيق هما، التنمية الزراعية الرأسية والتي تسعى إلى زيادة الإنتاج الزراعي من الحياة الزراعية الحالية وذلك بتطبيق نتائج الأبحاث الزراعية والمستحدثات الجديدة، والتنمية الزراعية الأفقية والتي تهدف إلى زيادة استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة القابلة للزراعة (جوده، 2016، ص2) نقلا عن الطنوبى وعمران.

ولتنمية الأفراد العاملين بقطاع الزراعة بصفة عامة، ونشر الاستخدام السليم لإنتاج وتسويق محصول قصب السكر بصفة خاصة ينبغي التركيز على البرامج الإرشادية العامة والمتخصصة والتي يكون محورها الأساسي احتياجات واهتمامات هؤلاء الأفراد المستهدفين بهذه الخدمة الإرشادية، وضمان تنفيذها بدقة من خلال إعداد الكوادر المهنية وغير المهنية المدربة من المرشدين الزراعيين، نظرا لأن الإرشاد الزراعي عمل مشترك تتكامل فيه جهود كل من المهنيين في تعاون منظم لتحقيق أهداف سبق الاتفاق عليها والمرشد الزراعي هو المحرك للعمليات الإرشادية، وهو وكيل التغيير، والقوة الموجهة التي تهتم بتشكيل وتغيير سلوك المجتمع المحلي معيشيا وإنتاجيا وعليه تقع مسؤولية هذا التغيير أمام المجتمع ويعاونه في ذلك المرشدين الزراعيين، والقادة المحليين، فمن المهام الرئيسية لهم العمل على نشر الأفكار والممارسات الجديدة بين الزراع لكي يتبناها، فالقادة الريفيون بعد اقتناعهم بالتجديدات يصبحون أقدر من المرشدين في إقناع ذويهم وإقناعهم من المزارعين أو الريفيين، وفي نفس الوقت هم أقدر الناس على لمس متطلبات ومشكلات قبولها وتطبيقها ومد المرشدين بها وغيرها من الحاجات الضرورية للمزارعين وبمشاركتهم في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية، ونقل تكلفتها وتزايد فعاليتها في إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة (رشاد، 1991، ص، 48)

ويشكل التدريب أهمية كبرى في هذا العصر الذي تتطور فيه الحياة تطورا سريعا، وتتوالى فيه الاكتشافات العملية، مما يفرض على الإنسان مهام جديدة لا بد من الوفاء بها لمجاراة سرعة هذا التطور العلمي والتكنولوجي ولمواجهة حاجات المجتمع وإذا كان التدريب يحظى بعناية كبيرة في الدول المتقدمة لتنظيم واستثمار مواردها، فإن أهميته تتزايد وبوضوح في الدول النامية لأسباب عديدة من بينها قلة الأيدي العاملة المدربة، وضعف إسهام التعليم الأكاديمي في خطط التنمية بهذه الدول، وسوء توافق التأهيل مع متطلبات الأعمال بعد الالتحاق بالخدمة، وإعاقة النظم الإدارية للتغيير والتجديد وقلة الموارد المالية، وعدم ترشيد استثمار هذه الموارد متى توفرت في تطوير القوى البشرية المحلية والتدريب كعملية تعليمية وكشاش تعليمي مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في الفرد والجماعة (رشاد، 1991، ص، 49).

ويرى (حجازي، 2008، ص5) نقلا عن العادلي، والشاذلي أن نجاح أى هيئة أو مؤسسة في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها يتوقف على كفاءة العاملين بها، وأن نجاح العاملين في أداء مهامهم بدرجة عالية من الكفاءة يعتمد على الخبرات التدريبية التي تنتج لهم قبل وأثناء مزاولة العمل، لذا فإن تدريب المرشدين الزراعيين بالجهاز الإرشادي يعد أمرا هاما لزيادة مقدرتهم على أداء مهامهم خاصة في مجالات العمل الإرشادي المستحدثة، خاصة وأن الكثير من الدراسات قد توصلت إلى ضعف أداء الكثير من العاملين بالجهاز الإرشادي، وذلك لعدم تدريبهم التدريب الكافي، فضلا عن عدم معرفتهم للعديد من الأمور الفنية والعلمية التي تدخل في نطاق واجباتهم وعملهم الإرشادي.

ويعد محصول قصب السكر بحق أحد قلاع الصناعة النباتية التي يقام عليها العديد من الصناعات التكميلية، لذا يعتبر محصول قصب السكر في مصر المصدر الرئيسي لإنتاج السكر والذي بدوره يعتبر غذاءاً حيوياً وهاما للإنسان، لذا يعتبر محصول القصب أهم مصدر اقتصادي لإنتاج السكر في العالم حيث يساهم بحوالي 75% من الإنتاج العالمي، وتبلغ مساحه القصب عالميا بحوالي 58,5 مليون فدان تنتج نحو 1,743 مليار طن قصب بمعدل 29,8 طن/فدان عام (2011)، كما تتركز زراعة قصب السكر في محافظات مصر العليا بصفة عامة، وفي محافظات الإنتاج الرئيسية وهي (المنيا، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان) بصفة خاصة، حيث تساهم هذه المحافظات بحوالي 97% من إجمالي المساحة المزروعة بالقصب على مستوى مصر. ويختلف معدل استهلاك الفرد السنوي من السكر من دولة إلى أخرى وربما من سنة إلى أخرى، ولقد بلغ متوسط استهلاك الفرد من السكر في مصر حوالي 34,00 كيلو جراما. خلال متوسط الفترة (2008-2011). (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2012).

كما بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من السكر في مصر حوالي 64,80% خلال متوسط الفترة سالفة الذكر. وقد ترجع ذلك إلى الزيادة السكانية والتي تبلغ حوالي 1,2 مليون نسمة سنويا (مما يخلق زيادة في استهلاك قدرها 40 ألف طن سكر سنويا) وكذلك الاتجاه التصاعدي لمعدل استهلاك الفرد السنوي من السكر من ناحية، وكذلك بالإضافة إلى محدودية الأراضي الزراعية وعدم التوسع الأفقي في زراعة قصب السكر من ناحية ثانية، فضلا عن تزايد المنافسة بين محصول بنجر السكر والمحاصيل الشتوية الأخرى من حيث عائد الفدان من ناحية ثالثة، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، يناير 2012).

كما يعد تحديد الاحتياجات التدريبية من الأمور الأساسية اللازمة لإجراء التخطيط للتدريب وبناء البرامج التدريبية للعاملين بأجهزة الإرشاد الزراعي بالمناطق الريفية والتدريب هو مفتاح نجاح أداء العاملين والأفراد في منظماتهم والذي يضمن لهم تحديد الأنشطة اللازمة لتطوير واكتساب المهارات المناسبة المتعلقة بالوظيفة، وبالرغم من التوسع الظاهر في الأنشطة التدريبية، إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تواجهها والتي من بينها عدم التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية التي تلقىها هذه الدورات، فالتدريب الذي لا يقوم على أساس تحديد دقيق لهذه الاحتياجات ويفرض على المتدربين ويتجاهل احتياجاتهم الفعلية، يعد تدريبا غير فعال حيث لا يتوافر لذلك الأساس المعرفي، كما ترجع أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية

للمرشدين الزراعيين في مجال زراعة وإنتاج قصب السكر لاتساع حجم الفجوة الغذائية السكرية، وإذا ما نظرنا إلى محصول قصب السكر وطبقا لبيانات موسم 2017 حيث كانت تزرع مصر 320 ألف فدان قصب سكر، يورد منها حوالي 75,8% لثمانية مصانع بخمس محافظات لاستخلاص السكر منه ويستهلك حوالي 18% من حاصل العيدان طازج كعصير وعوادي، ويستخدم 3% كتقاوى للزراعة، كما يستخدم نحو 3,2% من حاصل العيدان في إنتاج حوالي 50 ألف طن عسل أسود يتم إنتاجها في 69 عصارة عسل في محافظة المنيا و 134 عصارة في محافظة قنا.

أهداف البحث:

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلقاء الضوء على الاحتياجات التدريبية المعرفية للمرشدين الزراعيين في مجال زراعة وإنتاج قصب السكر بهدف التوصل إلى ضرورة تضييق الفجوة بين إنتاج وإستهلاك السكر عن طريق التوسع الرأسي في إنتاج وتسويق محصول قصب السكر من خلال أساليب الري الحديث مثل: طريقة الري السطحي المطور لتوفير كميات مياه الري، وعدم الإسراف في مستلزمات إنتاج، وتسويق محصول قصب السكر لتحقيق الهدف الرئيسي، وذلك عن طريق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والارشادية للمرشدين الزراعيين المبحوثين.
2. التعرف على درجتي التوافر والأهمية لبعض العمليات الزراعية المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول قصب السكر من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.
3. التعرف على درجة الاحتياج التدريبي المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق ببعض العمليات الزراعية المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول قصب السكر.
4. التعرف على المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات.

محددات البحث:

نظرا لتعدد التكنولوجيات الزراعية في مجال الزراعة عامة وفي مجال إنتاج وتسويق قصب السكر خاصة في محافظه قنا وفي ضوء محدودية الامكانيات المتاحة، فإن البحث الحالي قد اقتصر على تحديد درجة الاحتياج للمعارف اللازمة للمرشدين الزراعيين لإنتاج وتسويق قصب السكر من خلال التقنيات الغير تقليدية، التي تحقق نسبة أعلى من الاكتفاء الذاتي عن طريق زيادة المنتج من السكر لسد احتياجات السكان، وتقليل المستورد منه من ناحية أخرى، ويتحقق ذلك من خلال زيادة المساحة المزروعة من محصول قصب السكر وبالتالي زيادة المورد إلى مصانع السكر.

الطريقة البحثية

التعريفات الإجرائية: يتضمن هذا الجزء عرضا لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث وهي:

1. درجة التوافر: ويقصد بها في هذا البحث عدد المعلومات المتوفرة لدي المبحوث في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر.
 2. درجة الأهمية: ويقصد بها في هذا البحث مدى أهمية المعارف اللازمة للمبحوثين في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر.
 3. درجة الاحتياج التدريبي: ويقصد بها في هذا البحث الفرق الرقمي بين درجة توافر المعارف اللازمة في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر وبين أهمية توافر تلك المعارف اللازمة للمبحوثين في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر من وجهة نظرهم.
- نوع البحث ومنهجه: يعد هذا البحث من البحوث التي تنتمي إلي الدراسات الاجتماعية الوصفية من خلال منهج المسح الاجتماعي بالعينة.
- مجالات البحث (الجغرافي، البشري، الزماني)

1- المجال الجغرافي: أجري هذا البحث في محافظة قنا، نظرا لما تتميز به من كونها من أشهر المحافظات من حيث زراعة وتسويق محصول قصب السكر، حيث أنها تنتج أكبر قدر من كميات السكر المنتجة من القصب، ويرجع ذلك إلى وجود أربعة مصانع بها لإنتاج السكر وهي: مصانع السكر (بنج حمادي، ودشنا، وقوص، وأرمنت قبل انفصالها عن محافظة الأقصر).

2- المجال البشري: بلغت شاملة البحث 146 مرشداً زراعياً بجميع مراكز المحافظة، ومديرية الزراعة التابعة للمحافظة، وبتطبيق معادلة كريجسي ومورجان (Krijcie & Morgan) على شاملة المرشدين الزراعيين بالمحافظة، تم التوصل إلى تحديد حجم العينة المطلوبة والتي بلغت 106 مرشداً زراعياً بنسبة بلغت 72,6% من إجمالي عددهم، وقد تم اختيار المبحوثين وتوزيعهم بنفس النسبة بكل مركز من مراكز المحافظة.

3- المجال الزمني: تم جمع بيانات هذا البحث خلال فترة بلغت ثلاثة شهور وهي: أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر لعام 2020.

مصادر وطريقة أدوات جمع البيانات:

وفقاً لطبيعة وأهداف البحث، فقد أعتمد على مصدرين للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهدافه وهما: المصادر الثانوية: متمثلة في مديرية الزراعة بمحافظة قنا، والإدارات الزراعية بمراكز المحافظة. أما المصدر الثانى فيتعلق بالبيانات المحققة لأهداف البحث والتي جمعت من مصادرها الأولية وهم عينة من المرشدين الزراعيين حيث استعان بالبحث بأدوات منهجية تتسق مع أهدافه .

وقد تم إعداد إستمارة إستبيان لجمع بيانات هذا البحث وتم عمل اختبار مبدئى لها للتأكد من وضوحها ودقتها وذلك على 30 مرشداً زراعياً بأحدي مراكز المحافظة، ثم أجريت التعديلات اللازمة بالاستمارة لتصبح أكثر وضوحاً، وفهماً من جانب المبحوثين، وقد إعتمد البحث فى جمع البيانات الميدانية على أسلوب المقابلة الشخصية للباحثة مع المبحوثين أثناء الاجتماعات الأسبوعية أو الشهرية الخاصة به فى الإدارات الزراعية، ومدرية الزراعة، لإستيفاء إستمارة الإستبيان التى أعدت لتحقيق أهداف البحث .

قياس المتغيرات البحثية ومعالجتها كمياً

بعد إتمام جمع بيانات البحث، قامت الباحثة بتفريغها فى صورة جداول حصر عددى، ونسب مئوية، ولتحقيق أهداف البحث، فقد تم قياس المتغيرات البحثية، والمعالجة الكمية للبيانات المتحصل عليها كما يلي:

أ. المتغيرات المستقلة المدروسة:

1. **السن:** ويقصد به عدد السنوات التي انقضت منذ ميلاد الفرد حتى وقت إجراء الدراسة، وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن سنة لأقرب سنة ميلادية، معبرا عنه بالأرقام الخام.
2. **النشأة:** ويقصد به المكان الذى ولد ونشأ فيه المبحوث سواء كان قرية أو مدينة ويعطى درجة واحدة فى حالة النشأة بالمدينة ودرجتان فى حالة النشأة بالقرية كمقياس رقمى لهذا المتغير.
3. **درجة التعليم:** ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثين، أو المؤهل الذى حصل عليه المبحوث حيث تم تقسيم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى أربعة فئات هي: مؤهل متوسط، مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي، ومؤهل فوق جامعي، وقد أعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4) على الترتيب لكل منها كمقياس رقمى لهذا المتغير.
4. **الخبرة الوظيفية بالعمل الزراعي:** يقصد بها فى هذه الدراسة عدد السنوات التي قضاها المبحوث للعمل فى القطاع الزراعي لأقرب سنة حتى وقت جمع بيانات الدراسة، تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد سنوات خبرته بمجال الزراعة معبرا عنها بالأرقام الخام بالسنة.
5. **الخبرة الوظيفية بالعمل الإرشادي:** يقصد بها ممارسة المبحوث للأنشطة الإرشادية عن طريق عدد المرات التي قام بها بعقد اجتماعات، وندوات إرشادية فى إنتاج وتسويق محصول قصب السكر فى السنة الماضية.
6. **درجة التدريب فى مجال الإرشاد الزراعي:** يقصد بها عدد الدورات التدريبية التي حضرها المرشد الزراعي فى مجال عمله، وعدد الدورات التي حصل عليها، وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن نوع الدورات التدريبية التي حصل عليها فى المجالات المختلفة، ويعبر عنها بالرقم الخام الذي ذكره المبحوث لحضوره الدورات التدريبية فى مجال عمله بصفة عامة ومجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر بصفة خاصة.
7. **درجة التعرض لمصادر المعلومات:** ويقصد بها الجهات التي يسعى إليها المرشدين الزراعيين للحصول على المعلومات التي يحتاجونها، وذلك يعطيه فرصة للاطلاع على كل ما هو جديد فى مجال عمله، وهو مقياس مكون من 11 مصدراً للمعلومات متدرجة ويعبر عنها بعلامة (صح) وييعطى كل مصدر عدد واحد وتجمع المصادر التي تم اختيارها ليكون المجموع النهائى هى الأرقام الدالة على درجة التعرض لمصادر المعلومات.
8. **درجة التجديدية:** ويقصد بها مدى استجابة وسعي المبحوثين نحو التجديد أو الابتكار أو الأفكار المستحدثة فى مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، وقد قيس هذا المتغير بمقياس يتكون من (10) عبارة لها مقياس مندرج مكون من ثلاث استجابات هي (موافق، سيان، غير موافق) وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين (3، 2، 1) فى حالة العبارات الإيجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى النظري للدرجة وفقاً لهذا المقياس (30) درجة، والحد الأدنى النظري (10) درجة، ويجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين من وحدات المقياس أمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المرشدين المبحوثين نحو مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر.

ب. المتغيرات التابعة المدروسة:

1. توافر المعلومات المتعلقة بالمعارف المدروسة:

للحصول على توافر المعلومات والمعارف لدي المبحوثين فيما يتعلق بإنتاج وتسويق محصول قصب السكر فقد سئل المبحوث سؤالين أولهما هو توافر المعلومات من عدمها، وقد تم إعطاء المبحوث درجتان في حالة إجابته الدالة على توافر المعرفة المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول قصب السكر، ودرجة واحدة في حالة أجابته الدالة على عدم توافر المعرفة لديه، وقد بلغ الحد الأعلى النظري للدرجة وفقاً لهذا المقياس (26) درجة، والحد الأدنى النظري (13) درجة، ويجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين من وحدات المقياس أمكن الحصول على درجة تعبر عن توافر المعارف الخاصة بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر لدي المبحوثين.

أما ثانيهما وهو المتعلق بمدى توافر تلك المعلومات والمعارف لدي المبحوثين فيما يتعلق بإنتاج وتسويق محصول قصب السكر فقد سئل المبحوث سؤال إجابته من خلال مقياس ثلاثي وهو متوفرة بدرجة كبيرة، ومتوفرة بدرجة متوسطة، ومتوفرة بدرجة قليلة، وأعطى لهم درجات 3، 2، 1 لكل عبارة منهم على الترتيب كمقياس رقمي يعبر عن درجة التوافر، وقد بلغ الحد الأعلى النظري للدرجة وفقاً لهذا المقياس (39) درجة، والحد الأدنى النظري (13) درجة، ويجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين من وحدات المقياس أمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة التوافر المعارف الخاصة بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر لدي المبحوثين.

أما ثالثهما فهو توافر المعارف المتصلة بالمعلومات لدي المبحوثين فيما يتعلق بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، تم ذلك من خلال مقياس ثلاثي وهو أهمية كبيرة، أهمية متوسطة، أهمية قليلة، وأعطى لهم درجات 3، 2، 1 لكل عبارة منهم على الترتيب كمقياس رقمي يعبر عن أهمية درجة التوافر، وقد بلغ الحد الأعلى النظري للدرجة وفقاً لهذا المقياس (39) درجة، والحد الأدنى النظري (13) درجة، ويجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين من وحدات المقياس أمكن الحصول على درجة تعبر عن أهمية توافر المعارف الخاصة بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر لدي المبحوثين.

2. درجة الاحتياج التدريبي:

وتم الحصول على هذه الدرجة من خلال الفرق الرقمي بين درجتى توافر المعارف لدي المبحوثين وبين أهمية توافر تلك المعارف، الفرق بين البند الثاني والثالث. (سويلم، 2016، ص 60).

أولاً: التعرف على المتغيرات المستقلة المدروسة

1. السن:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن المدى الفعلي للفئات العمرية للمرشدين المبحوثين انحصر بين 36 سنة كحد أدنى، و59 سنة كحد أقصى بمتوسط حسابي بلغ 50,36 سنة، وانحراف معياري قدره 5,88 درجة، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوياتهم العمرية إلى ثلاث فئات، كما هو موضح بالجدول رقم (2) وأن 14,1% من المبحوثين يقعون في فئة صغار السن، وأن نسبة 37,7% منهم يقعون في فئة متوسطة السن، وأن 48,2% منهم يقعون في فئة كبار السن، وتوضح النتائج السابقة ارتفاع المستويات العمرية للمرشدين المبحوثين حيث يقع ما يزيد عن ثلاثة أرباع عدد المبحوثين في فئة متوسطة وكبار السن مما يدل على وجود خبرة وظيفية وإرشادية كبيرة لديهم، كما أنه قد يمثل ذلك عائق لديهم في تقبل معلومات وخبرات جديدة من خلال التدريب لإكسابهم المعارف والمهارات الجديدة والمستحدثة في مجال عملهم.

2. النشأة:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن الغالبية العظمى من المرشدين المبحوثين قد نشئوا في بيئة ريفية بنسبة بلغت 96,23% من إجمالي المبحوثين، مما يكسبهم خبرة كبيرة في العمل الزراعي والتعامل مع الزراع أو المسترشدون والتغلب على بعض العوامل التنظيمية التي تحد من عملهم أو تقلل من جودة أدائهم للمهام المكلفين بها في عمليات إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، بينما 3,77% من المرشدين الزراعيين المبحوثين فقط هم من كانوا أصحاب نشأة غير ريفية أو نشأة حضرية.

3. درجة التعليم:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن درجة التعليم للمرشدين المبحوثين قد انحصرت في مستويين تعليميين فقط هما (مؤهل متوسط، مؤهل عالي) من أصل أربعة مستويات تعليمية كانت معروفة على المبحوثين، حيث أشارت النتائج إلى أن ما يقل عن نصف عدد المبحوثين بنسبة بلغت 45,28% قد حصلوا على مؤهل دراسي عالي (بكالوريوس)، بينما ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين بنسبة 54,72% قد حصلوا على مؤهل متوسط (دبلوم ثلاث سنوات)، بينما لم يحصل أي مرشد من المرشدين الزراعيين المبحوثين على مؤهل دراسي فوق المتوسط (دبلوم خمس سنوات، أو مؤهل دراسي أعلى من البكالوريوس وهي مرحلة الدراسات العليا)، وتظهر النتائج السابقة انخفاض المستوى التعليمي لقرابة نصف عدد المرشدين الزراعيين المبحوثين مما قد يجعلهم في احتياج للمعارف والمهارات الجديدة في مجال عملهم لتعويض النقص في المعارف بأنواعها المختلفة والتي كان من الممكن أن يحصلوا عليها في أثناء فترة دراستهم لو حصلوا على مؤهل دراسي عالي، كما أن النصف الآخر من المبحوثين تقريباً قد حصلوا

علي مؤهل دراسي عالي مما يجعلهم مؤهلين لرفع مستوياتهم التدريبية الخاصة بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر واكسابهم المزيد من الخبرات في هذا المجال.

4. الخبرة الوظيفية (بالعمل الزراعي):

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن درجة الخبرة الوظيفية قد انحصرت بين (18 - 40) عاما، بمتوسط درجة خبرة وظيفية بالعمل الزراعي بلغت 32 عاما، وتشير النتائج إلي أن نسبة بلغت 47,17% من المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة من حيث درجة الخبرة الوظيفية بالعمل الزراعي، بينما نسبة بلغت 39,62% من المبحوثين، يقعون في الفئة المتوسطة، في حين نسبة بلغت 13,21% من المبحوثين، يقعون في الفئة المنخفضة من حيث درجة الخبرة الوظيفية بالعمل الزراعي، وتدلل النتائج السابقة علي أن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين بقليل ما زالت خبرتهم الوظيفية منخفضة إلي متوسطة، مما يشكل باعثا قويا لضرورة زيادة درجة خبرتهم في العمل الزراعي ولا يتم ذلك إلي من خلال الدورات التدريبية لإصقالهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتغلب علي انخفاض مستوي خبرتهم بالعمل الزراعي لتحسين أدائهم الوظيفي.

5. الخبرة الوظيفية (بالعمل الإرشادي):

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن درجة الخبرة الوظيفية قد انحصرت بين (20 - 38) عاما، بمتوسط درجة خبرة وظيفية بالعمل الإرشادي بلغت 28 عاما، وتشير النتائج إلي أن نسبة بلغت 45,28% من المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة من حيث درجة الخبرة الوظيفية بالعمل الإرشادي، بينما نسبة بلغت 39,63% من المبحوثين، يقعون في الفئة المتوسطة، في حين نسبة بلغت 15,09% من المبحوثين، يقعون في الفئة المنخفضة من حيث درجة الخبرة الوظيفية بالعمل الإرشادي، وتدلل النتائج السابقة علي أن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين بقليل ما زالت خبرتهم الوظيفية منخفضة إلي متوسطة، مما يشكل باعثا قويا لضرورة زيادة درجة خبرتهم في العمل الإرشادي ولا يتم ذلك إلي من خلال الدورات التدريبية لإصقالهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتغلب علي انخفاض مستوي خبرتهم بالعمل الزراعي بصفة عامة والإرشادي بصفة خاصة وقلت عدد سنوات خبرتهم الوظيفية بالعمل الإرشادي لتحسين أدائهم الوظيفي.

6. التدريب في مجال الإرشاد الزراعي:

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (1) أن المدى الفعلي لعدد الدورات التدريبية التي حضرها المبحوث في مجال العمل الزراعي انحصر بين (19 - 60) دورة تدريبية، بمتوسط حسابي قدره 8.17 درجة، وانحراف معياري قدره 9,12 درجة، وبلغ متوسط مدة هذه الدورات بين (3-48) يوم/إجمالي الدورات، كما هو موضح بالجدول رقم (9) بمتوسط حسابي قدره 5,26 درجة، وانحراف معياري قدره 8,86 درجة، وبتقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقا لدرجة التدريب الإرشادي (عدد الدورات)، فقد أظهرت النتائج أن 92,46% من المبحوثين يقعون في فئة منخفضة التدريب في المجال الإرشادي، بينما نسبة بلغت 5,66% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة متوسطة التدريب في المجال الإرشادي، وجاءت النسبة المتبقية والبالغة 1,88% من إجمالي المبحوثين في فئة مرتفعة التدريب في المجال الإرشادي، حيث كانت الغالبية العظمى من المبحوثين في فئة منخفضة المستوي التدريبي الإرشادي بما لا يتوافق مع المستوي العمري أو السنوي للمبحوثين، وكذلك مع مدة العمل بمجال الإرشاد الزراعي، والذي يعني أن هناك قدرا كبيرا من التفاوت في التدريب في المجال الإرشادي ومركزية التدريب، ويشير إلي وجود نقص كبير في مستوى التدريب الإرشادي للمرشدين الزراعيين بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، ويظهر ضعف الإدارات الوسطى بالتنظيم الإرشادي في المشاركة من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بها وتوفير الدورات التدريبية اللازمة لهم.

7. التدريب في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر:

أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (1) أن المدى الفعلي لعدد الدورات التدريبية التي حضرها المبحوث في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر انحصر بين (1 - 21) دورة تدريبية، بمتوسط حسابي قدره 5.547 درجة، وانحراف معياري قدره 4.18 درجة، وبلغ متوسط مدة هذه الدورات بين (3-30) يوم/إجمالي الدورات، كما هو موضح بالجدول رقم (11) بمتوسط حسابي قدره 4,06 درجة، وانحراف معياري قدره 8,72 درجة، وبتقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقا لدرجة التدريب في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر (عدد الدورات)، فقد أظهرت النتائج أن 82,07% من المبحوثين يقعون في فئة منخفضة التدريب في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، بينما نسبة بلغت 10,47% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة متوسطة التدريب في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، وجاءت النسبة المتبقية والبالغة 7,56% من إجمالي المبحوثين في فئة مرتفعة التدريب في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، حيث كانت الغالبية العظمى من المبحوثين في فئة منخفضة المستوي التدريبي في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر بما لا يتوافق مع المستوي العمري أو السنوي للمبحوثين، وكذلك مع مدة العمل بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، والذي يعني أن هناك قدرا كبيرا من التفاوت في التدريب في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر ومركزية التدريب، ويشير إلي وجود نقص كبير في مستوي التدريب بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، وعدم توفير الدورات التدريبية اللازمة لهم.

8. درجة التعرض لمصادر المعلومات:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن المدى الفعلي لدرجة التعرض لمصادر المعلومات في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر قد انحصر بين (1-11) مصادر، وينقسم المدى إلى ثلاث فئات، فأوضحت النتائج أن نسبة بلغت 1,88% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة ويحصلون على معلوماتهم من مجموعة مصادر متعددة، وأن نسبة بلغت 1,88% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة لمصادر المعلومات، بينما النسبة المتبقية والبالغة 96,24% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة لمصادر المعلومات ويحصلون على معلوماتهم من مجموعة مصادر محدودة، مما يشير إلى أن أكثر من ثلثي عدد المبحوثين يقرون بعدم تعدد وتنوع مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوث معلوماته وخبراته العلمية والمهنية في مجال عمله الإرشادي وأن تلك المصادر المعلوماتية ما زالت قليلة أو متوسطة، وأن تعدد وتنوع تلك المصادر يساعد ويشجع على تنمية مستوى معارف العاملين الإرشاديين وزيادة خبرتهم الإرشادية وتطورهم ويمكنهم من القيام بدورهم بشكل عالي في مجال قصب السكر.

9. درجة التجديدية:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن المدى الفعلي لدرجة التجديدية انحصر بين (15 - 38) درجة، بمتوسط حسابي قدره 25,33 درجة، وانحراف معياري قدره 3,58 درجة، وينقسم المدى الفعلي إلى ثلاث فئات، فأوضحت النتائج أن نسبة بلغت 1,88% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة، وأن نسبة بلغت 71,69% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة لدرجة التجديدية، بينما كانت النسبة المتبقية والبالغة 26,43% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة لدرجة التجديدية، مما يشير إلى أن ما يقرب من ثلثي عدد المبحوثين من العاملين بالإرشاد الزراعي لديهم رغبة في التجديد والتقبل للأفكار المستحدثة بشكل كبير أو متوسط، حيث أن مستوي رضائهم عن هذا العمل منخفض أو متوسط، مما قد يشكل باحث كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية الخاص بهم في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، وكذلك يحدد إمكانية حدوث التغيير من أجل رفع درجة أداء المهام الإرشادية المقدمة لجمهور المسترشدين.

جدول رقم 1. التكرار والنسب المئوية للمرشدين الزراعيين المبحوثين وفقا للخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والمهنية

م	البيان المتغير	الفئات					
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	السن	106	48,1	51	37,7	15	14,2
2	النشأة	106	---	--	96,3	4	3,77
3	درجات التعليم	106	45,28	48	45,28	58	54,72
4	سنوات الخبرة الوظيفية بالعمل الزراعي	106	47,17	50	39,62	14	13,21
5	سنوات الخبرة الوظيفية بالعمل الإرشادي	106	45,28	48	39,63	16	15,09
6	عدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي	106	1,88	2	5,66	98	92,46
7	المدة الزمنية للتدريب في الإرشاد الزراعي عدد الدورات	106	1,88	2	1,88	102	96,24
8	التدريبية في مجال قصب السكر	106	7,56	8	10,37	87	82,07
9	المدة الزمنية للتدريب في مجال قصب السكر	106	1,88	2	1,88	102	96,24
10	التعرض لمصادر المعلومات	106	1,88	2	1,88	102	96,24
11	التجديدية	106	1,88	2	71,69	28	26,43

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة.

ثانياً: التعرف على المتغيرات التابعة المدروسة

1. مدى توافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) المتعلقة بتوافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر لدي المرشدين المبحوثين قد انحصرت بين استجابتين فقط هما (غير متوفرة - متوفرة)، بمتوسط حسابي قدره 16,33 درجة، وانحراف معياري قدره 3,58 درجة، وبتقسيم المبحوثين وفقاً لتوافر المعارف لديهم، وأوضحت النتائج أن نسبة بلغت 43,40% من إجمالي المبحوثين أشاروا بعدم توافر تلك المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر لديهم، وأن نسبة بلغت 56,60% من إجمالي المبحوثين قد أشاروا بتوافر تلك المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر لديهم، مما يشير إلى أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين من المرشدين الزراعيين لديهم نقص في المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر، حيث تشير النتائج السابقة لانخفاض مستواهم المعرفي، وهذا يشير إلى ضرورة تقديم برامج تدريبية لهم بعد تحديد الاحتياجات التدريبية الخاصة بهم في مجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر، وذلك من أجل رفع درجة أدائهم للمهام الإرشادية المقدمة لجمهور المسترشدين.

جدول رقم 2. التوزيع العددي والنسبي للمرشدين المبحوثين وفقاً لتوافر المعارف لديهم في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر

فئات توافر المعارف	عدد	%
المعارف غير متوفرة	46	43,40
المعارف متوفرة	60	56,60
المجموع	106	100

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

2. مدى توافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن المدى الفعلي لتوافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر انحصر بين (15 - 37) درجة، بمتوسط حسابي قدره 25,33 درجة، وانحراف معياري قدره 4,38 درجة، وبتقسيم المدى الفعلي إلى ثلاث فئات وفقاً لمدى توافر المعارف لدي المبحوثين، فأوضحت النتائج أن نسبة بلغت 2,84% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة من حيث مدى توافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر، وأن نسبة بلغت 23,58% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة لمدى التوافر، بينما كانت النسبة المتبقية والبالغة 73,58% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة من حيث مدى توافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر، إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين من المرشدين الزراعيين يشعرون بعدم توافر تلك المعارف لديهم مما قد يدفعها لاكتسابها عند تعرضهم لها من خلال الدورات التدريبية التي تقدم لهم لتغطية تلك المعارف وتمييزهم وإصقالهم بمزيد من المعارف الجديدة في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر.

جدول رقم 3. التوزيع العددي والنسبي للمرشدين المبحوثين وفقاً لمدى توافر المعارف في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر

فئات درجة توافر المعارف	عدد	%
متوفرة بدرجة منخفضة (أقل من 20 درجة)	78	73,58
متوفرة بدرجة متوسطة (من 20 - 27 درجة)	25	23,58
متوفرة بدرجة كبيرة (28 درجة فأكثر)	3	2,84
المجموع	106	100

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

3. أهمية توافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن المدى الفعلي لأهمية توافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر انحصر بين (14 - 38) درجة، بمتوسط حسابي قدره 26,45 درجة، وانحراف معياري قدره 3,27 درجة، وبتقسيم المدى الفعلي إلى ثلاث فئات وفقاً لأهمية توافر المعارف لدي المبحوثين، فأوضحت النتائج أن نسبة بلغت 50% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة من حيث أهمية توافر المعارف المتعلقة بإنتاج وتسويق قصب السكر، وأن نسبة بلغت 30,19% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة من حيث أهمية توافر تلك المعارف لديهم، بينما كانت النسبة المتبقية والبالغة 19,81% من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة من حيث أهمية توافر المعارف

المتعلقة بمجال إنتاج وتسويق قصب السكر، إلى أن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين من المرشدين الزراعيين يشعرون بكون أهمية توافر تلك المعارف لديهم والتي من الممكن أن تساعدهم على أداء عملهم بشكل أفضل وتجعلهم يقدمون المعلومات اللازمة للمسترشدين في الوقت المناسب بشكل صحيح مما يزيد من ثقة المسترشدين بهم وأنهم بذلك في حاجة لتلك المعارف الجديدة في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر.

جدول رقم 4. التوزيع العددي والنسبي للمرشدين المبحوثين وفقاً لأهمية توافر المعارف اللازمة لهم في مجال قصب السكر

فئات أهمية توافر المعارف	عدد	%
متوفرة بدرجة أهمية منخفضة (أقل من 22 درجة)	21	19,81
متوفرة بدرجة أهمية متوسطة (من 22 - 30 درجة)	32	30,19
متوفرة بدرجة أهمية كبيرة (31 درجة فأكثر)	53	50,00
المجموع	106	100

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

4. درجة الاحتياج التدريبي :

اشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) أن المدى الفعلي لدرجة الاحتياج للمعارف المتعلقة بمجال إنتاج وتسويق قصب السكر انحصرت بين (7- 19) درجة، بمتوسط حسابي قدره 23,87 درجة، وانحراف معياري قدره 2,26 درجة، ويتقسيم المدى الفعلي إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة الاحتياج للمعارف لدى المبحوثين، فأوضحت النتائج أن نسبة بلغت 38,68% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الاحتياج المعرفي المرتفع من حيث درجة احتياجهم للمعارف المتعلقة بمجال إنتاج وتسويق قصب السكر، وأن نسبة بلغت 51,89% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الاحتياج المعرفي المتوسط من حيث احتياجهم لتلك المعارف لديهم، بينما كانت النسبة المتبقية والبالغة 9,43% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الاحتياج المعرفي المنخفض من حيث درجة احتياجهم للمعارف المتعلقة بمجال إنتاج وتسويق قصب السكر، إلى أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع عدد المبحوثين من المرشدين الزراعيين كانت لديهم درجة احتياج لتلك المعارف والمعلومات المتعلقة بمجال إنتاج وتسويق قصب السكر بدرجة كبيرة إلى متوسطه ويشعرون بأهمية معرفة تلك المعارف وأهمية توافرها لديهم لكي تساعدهم على أداء عملهم بشكل أفضل وتجعلهم يقدمون المعلومات اللازمة للمسترشدين في الوقت المناسب بشكل صحيح مما يكسبهم ثقة المسترشدين، ويزيد من مستوى خبرتهم في مجال عملهم، وينمي معارفهم ويكسبهم كل ما هو جديدة في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر.

جدول رقم 5. التوزيع العددي والنسبي للمرشدين المبحوثين وفقاً لدرجة الاحتياج المعرفي في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر

فئات درجة الاحتياج المعرفي	عدد	%
درجة إحتياج كبيرة (أقل من 2 درجة)	41	38,68
درجة إحتياج متوسطة (من 2 - 10 درجة)	55	51,89
درجة إحتياج منخفضة (11 درجة فأكثر)	10	9,43
المجموع	106	100

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

ثالثاً: المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين العاملين بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر من وجهة نظرهم ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات:

- المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين العاملين بمجال إنتاج وتسويق محصول قصب السكر من وجهة المبحوثين:
- أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن أهم المشكلات الإرشادية والبشرية والمادية المتواجدة والتي تواجه المرشدين الزراعيين العاملين في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر قد بلغت أربعة وعشرون مشكلة مرتبة تنازلياً وفقاً لتكرار كل منها والنسب المئوية لتكرار كل مشكلة في ثماني تكرارات كما يلي: حيث جاء في المرتبة الأولى أربع مشكلات وهي: التعامل مع جهة وحيدة واحتكارها للمحصول وصعوبات النقل وهي شركات السكر، وقلة الحوافز المادية والمكافآت التي تصرف للعاملين في الجهاز الإرشادي، وبلوغ عدد كبير من المرشدين الزراعيين السن القانوني للمعاش دون توفير بديل لسد العجز، وقلة الحافز المادي لتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بالإرشاد الزراعي بمعدل تكرار بلغ 99 مبحوثاً بنسبة بلغت (93,4%) من إجمالي المبحوثين.

بينما جاء في المرتبة الثانية مشكلة عدم اتباع الارشادات الفنية وتعليمات المرشد الزراعي بمعدل تكرار بلغ 95 مبحوثاً بنسبة بلغت (89,6%) من إجمالي المبحوثين. فقد جاء في المرتبة الثالثة مشكلة عدم توافر المعينات الارشادية اللازمة وعدم تحديثها بمعدل تكرار بلغ 92 مبحوثاً بنسبة بلغت (86,5%) من إجمالي المبحوثين. في حين جاء في المرتبة الرابعة ثلاث مشكلات وهي: تأخر صرف المقررات السمادية، وعدم توافر وسائل تنقل بين الحقول والمزارع بعدد كافي، واتباع الروتين الحكومي المعقد والمركزية في العمل الارشادي بمعدل تكرار بلغ 85 مبحوثاً بنسبة بلغت (80,2%) من إجمالي المبحوثين.

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي والترتيب للمشكلات التي أفاد المرشدين المبحوثين بتواجدها في مجال انتاج وتسويق قصب السكر

م	المشكلات	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	التعامل مع جهة وحيدة واحتكارها للمحصول وصعوبات النقل وهي شركات السكر.	99	93,4	1
2	عدم وجود دورة زراعية ولا ثقافة لدي الزراع مما يعرض الأرض للجهد.	57	53,8	7
3	قلة الامكانيات اللازمة لاتباع الأساليب الحديثة في الزراعة.	78	73,6	6
4	عدم اتباع الارشادات الفنية وتعليمات المرشد الزراعي.	95	89,6	2
5	ارتفاع أسعار الأيدي العاملة وارتفاع أسعار تكاليف الانتاج .	83	78,3	5
6	تأخر صرف المقررات السمادية.	85	80,2	4
7	تفتت الحيازات الزراعية وقزم حجم الحيازات.	55	51,9	8
8	عدم توافر أصناف حديثة مقاومة للأمراض وعالية الانتاجية.	78	73,6	6
9	قلة الحوافز المادية والمكافآت التي تصرف للعاملين في الجهاز الأرشادي .	99	93,4	1
10	عدم وجود برنامج ارشادي واضح وخطة للندوات الأرشادية.	83	78,3	5
11	عدم التنسيق وقلة التواصل بين الأجهزة البحثية والجهاز الأرشادي.	57	53,8	7
12	قلة الدعم الفني والمادي للزراع لتشجيعهم على استكمال العمل الأرشادي .	95	89,6	2
13	قلة عدد الكوادر البشرية والارشادية.	55	51,9	8
14	عدم توافر وسائل تنقل بين الحقول والمزارع بعدد كافي.	85	80,2	4
15	عدم توافر المعينات الارشادية اللازمة وعدم تحديثها.	92	86,8	3
16	ندرة المصقات والنشرات الارشادية الخاصة بالمحصول.	78	73,6	6
17	بلوغ عدد كبير من المرشدين الزراعيين السن القانوني للمعاش دون توفير بديل لسد العجز	99	93,4	1
18	ضعف الأمكانيات المادية وقلة وسائل التدريب.	57	53,8	7
19	عدم وجود حقول ارشادية بكل قرية.	78	73,6	6
20	قلة التحفيز المادي لتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بالارشاد الزراعي.	95	89,6	1
21	عدم توافر الموارد المالية اللازمة لاستكمال العمل الأرشادي .	83	78,3	5
22	اتباع الروتين الحكومي المعقد والمركزية في العمل الارشادي.	85	80,2	4
23	ضعف الرواتب الأساسية وعدم المقدرة علي تحسين اوضاع المرشدين الاجتماعية.	55	51,9	8
24	انتشار ظاهرة عدم الرضا الوظيفي بين العاملين لشعورهم بالنقص في الرواتب والحوافز ..	78	73,6	6

إلخ

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الإستبيان.

وجاء في المرتبة الخامسة ثلاث مشكلات أيضا وهي: ارتفاع أسعار الأيدي العاملة وارتفاع أسعار تكاليف الانتاج، وعدم وجود برنامج ارشادي واضح وخطة للندوات الارشادية، عدم توافر الموارد المالية اللازمة لاستكمال العمل الأرشادي بمعدل تكرار بلغ 83 مبحوثاً بنسبة بلغت (78,3%) من إجمالي المبحوثين. في حين جاء في المرتبة السادسة خمس مشكلات وهي: قلة الامكانيات اللازمة لاتباع الأساليب الحديثة في الزراعة، وعدم توافر أصناف حديثة مقاومة للأمراض وعالية الانتاجية، وندرة المصقات والنشرات الارشادية الخاصة بالمحصول، عدم وجود حقول ارشادية بكل قرية، وانتشار ظاهرة عدم الرضا الوظيفي بين العاملين لشعورهم بالنقص في الرواتب والحوافز مقارنة بزملائهم في المصالح الأخرى بمعدل تكرار بلغ 78 مبحوثاً بنسبة بلغت (73,6%) من إجمالي المبحوثين. وجاء المرتبة السابعة ثلاث مشكلات وهي: عدم وجود دورة زراعية ولا ثقافة لدي الزراع مما يعرض الأرض للجهد، وعدم التنسيق وقلة التواصل بين الأجهزة البحثية والجهاز الأرشادي، وضعف الأمكانيات المادية وقلة

وسائل التدريب بمعدل تكرار بلغ 57 مبحثاً بنسبة بلغت (53,8%) من إجمالي المبحوثين. وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة ثلاث مشكلات أيضاً وهي: تفتت الحيازات الزراعية وقزم حجم الحيازات، وقلة عدد الكوادر البشرية والإرشادية، وضعف الرواتب الأساسية وعدم المقدرة علي تحسين أوضاع المرشدين الاجتماعية بمعدل تكرار بلغ 55 مبحثاً بنسبة بلغت (51,9%) من إجمالي المبحوثين.

ت. ثانياً: مقترحات المبحوثين للمشكلات التي تواجه العمل الزراعي في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (7) أن أهم المقترحات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين لحل ومواجهة المشكلات الإرشادية والبشرية والمادية التي تواجههم في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر قد بلغت ستة عشر مقترحاً مرتبة تنازلياً وفقاً لتكرار كل منها والنسب المئوية لتكرار كل مقترح في سبع تكرارات كما يلي: حيث جاء في المرتبة الأولى ثلاث مقترحات وهي: توفير الآلات والمعدات الحديثة واللائمة للعمل الإرشادي، والعمل علي ضرورة نشر وتوصيل التوصيات الموصي بها والناجمة من معهد بحوث المحاصيل السكرية، وفتح فرص لتعيين وعمل صفوف ثانية في العمل الإرشادي بمعدل تكرار بلغ 97 مبحثاً بنسبة بلغت (91,51%) من إجمالي المبحوثين.

جدول 7. التوزيع العددي والنسبي والترتيب لمقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر

م	المقترحات	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	توفير الآلات والمعدات الحديثة واللائمة للعمل الإرشادي.	97	1,51	1
2	تسهيل عمليات الخدمة الزراعية من خلال معدات حديثة من الاصلاح الزراعي مدعمة مادياً من الزراعة.	92	86,79	3
3	تيسير وتوفير التسهيلات والاجراءات اللازمة عند التعامل مع البنوك الزراعية.	88	83,02	4
4	توفير بدلة زراعية مدعمة من مجلس المحاصيل السكرية للعاملين الإرشاديين.	72	67,92	7
5	رفع سعر الطن لمحصول القصب.	95	89,62	2
6	العمل علي ضرورة نشر وتوصيل التوصيات الموصي بها والناجمة من معهد بحوث المحاصيل السكرية.	97	91,51	1
7	التوسع في الحقول الإرشادية والعمل علي اقامتها بجميع القرى.	88	83,02	4
8	ضرورة توفير وسائل تنقل للمرشدين لسهولة التحرك بين الحقول والمزارع .	82	77,36	5
9	تعويض الزراع بسعر مجزى مقابل المحصول المسلم منهم للمصنع وعدم احتكار المحصول.	76	71,70	6
10	عمل دورات تدريبية موسمية للمرشدين وتدريبهم علي التوصيات والممارسات الجديدة بصفة مستمرة.	72	67,92	7
11	فتح فرص لتعيين وعمل صفوف ثانية في العمل الإرشادي.	97	91,51	1
12	زيادة عدد ساعات التدريب المقدم للمرشدين وفقاً للاحتياجات التدريبية لهم .	88	83,02	4
13	تحديث المطبوعات الإرشادية وزيادة عدد الندوات الإرشادية.	88	83,02	4
14	عمل قاعات ارشادية مناسبة لاقامة الندوات والدورات التدريبية.	76	71,70	6
15	توفير التسهيلات للقروض الزراعية المقدمة للزراع من البنوك الزراعية.	92	86,79	3
16	زيادة الرواتب ومراعاة الترقية للمرشدين الزراعيين المجتهدين في مواعيدها المحددة.	95	89,62	2

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الإستبيان.

وقد جاء في المرتبة الثانية مقترحات وهما: رفع سعر الطن لمحصول القصب، وزيادة الرواتب ومراعاة الترقية للمرشدين الزراعيين المجتهدين في مواعيدها المحددة، بمعدل تكرار بلغ 95 مبحثاً بنسبة بلغت (89,62%) من إجمالي المبحوثين. كما جاء في المرتبة الثالثة مقترحات أيضاً وهما: تسهيل عمليات الخدمة الزراعية من خلال معدات حديثة خاصة بالاصلاح الزراعي مدعمة مادياً من وزارة الزراعة، توفير التسهيلات للقروض الزراعية المقدمة للزراع من البنوك الزراعية، بمعدل تكرار بلغ 92 مبحثاً بنسبة بلغت (86,79%) من إجمالي المبحوثين.

في حين جاء في المرتبة الرابعة أربع مقترحات وهم: تيسير وتوفير التسهيلات والاجراءات اللازمة عند التعامل مع البنوك الزراعية، والتوسع في الحقول الإرشادية والعمل علي اقامتها بجميع القرى، وزيادة عدد ساعات التدريب المقدم للمرشدين وفقاً للاحتياجات التدريبية لهم، وتحديث المطبوعات الإرشادية وزيادة عدد الندوات الإرشادية، بمعدل تكرار بلغ 88 مبحثاً بنسبة بلغت (83,02%) من إجمالي المبحوثين. وقد جاء في المرتبة الخامسة مقترح واحد فقط وهو: ضرورة توفير وسائل تنقل للمرشدين لسهولة التحرك بين الحقول والمزارع بمعدل تكرار بلغ 82 مبحثاً بنسبة بلغت (77,36%) من إجمالي المبحوثين.

في حين جاء المرتبة السادسة مقترحان وهما: عمل قاعات ارشادية مناسبة لاقامة الندوات والدورات التدريبية، تعويض الزراع بسعر مجزى مقابل المحصول المسلم منهم للمصنع وعدم احتكار المحصول، بمعدل تكرار بلغ 76 مبحوثاً بنسبة بلغت (71,70%) من إجمالي المبحوثين. وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة مقترحان وهما: عمل دورات تدريبية موسمية للمرشدين وتدريبهم علي التوصيات والممارسات الجديدة بصفة مستمرة، توفير بذلة زراعية مدعمة من مجلس المحاصيل السكرية للعاملين الارشاديين، بمعدل تكرار بلغ 72 مبحوثاً بنسبة بلغت (67,92%) من إجمالي المبحوثين.

الفوائد التطبيقية :

- من خلال استعراض نتائج البحث التي تم التوصل إليها وفي ضوء ما أسفر عنه من أن هناك قصور في تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين، فقد تم التوصل إلي عدد من الفوائد التطبيقية التي يمكن من خلالها تحديد درجة الاحتياج للمعلومات، والمعارف، اللازمة للمرشدين الزراعيين في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر، والتي تعمل على تحسين وتطوير العمل الإرشادي المقدم منهم للزراع وتذكر منها ما يلي:
1. ضرورة زيادة إيمان المؤسسة الارشادية وإقناعها بتوفير مناخ تنظيمي يسمح للمرشدين الزراعيين بتحديد الاحتياجات التدريبية المناسبة لهم وفقاً لاحتياجاتهم الفعلية.
 2. ضرورة إقامة دورات تدريبية لرفع المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين العاملين في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر وفقاً لما يظهر لديهم من نقص في تلك المعارف.
 3. العمل علي تقديم أحدث التوصيات والمعلومات، والمعارف الارشادية اللازمة للمرشدين الزراعيين بمنطقة الدراسة لأنها ليست علي نحو متجانس وأنها جاءت في مستويات متفاوتة.
 4. ضرورة العمل علي معالجة القصور في المعارف لدي المبحوثين والتأكيد علي التوصيات والمعارف التي بها قصور والتي كانت في المستوى المتوسط والمنخفض.
 5. العمل علي بذل المزيد من الجهود المكثفة والمستمرة من قبل العاملين بأجهزة الارشاد الزراعي علي المستويين الإقليمي والمحلي للعمل علي تذليل المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين والعاملين بالارشاد الزراعي وإيجاد حلول لها وفقاً لأهميتها من حيث درجة التواجد والتأثير علي جودة الخدمة الارشادية المقدمة من المرشدين بمنطقة الدراسة في مجال إنتاج وتسويق قصب السكر.

المراجع باللغة العربية:

1. جودة، عبد الناصر سعيد، دراسة الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في إنتاج وتسويق محصول الفاصوليا الخضراء بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 2016.
2. حجازي، عصام محمد رجب، دراسة الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في إنتاج محصول الخيار تحت المحميات بمحافظة الأسمايلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، 2008.
3. رشاد، سعيد عباس محمد (دكتور) الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقيادات المحلية في مجال استخدام الميكنة الزراعية بمحافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، فرع بنها، بمشتهر، 1991 .
4. سويلم، محمد نسيم على (دكتور)، معلومات مختارة في الارشاد الزراعي، القاهرة، 2016.
5. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس المحاصيل السكرية، قصب السكر، يناير 2012.

Cognitive Training Needs for Agricultural Extension Workers in the Field of Sugar cane Production in Qena Governorate

Prof. Dr. S. A. M. Rashad ⁽¹⁾ Assoc. Prof. Dr. M. M. I. Al-Habbaq ⁽¹⁾ Eng. Fatma S. K. Ahmed ⁽²⁾

1. Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Benha University.

2. Postgraduate Student, Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Benha University.

Abstract

The research mainly aimed to determine cognitive training needs of agricultural extension workers in Qena governorate, by achieving the following sub-objectives: Identifying the personal, social, communication, and extension characteristics of the respondents agricultural extension workers, identifying the degrees of availability and importance of some agricultural operations in which related to the production and marketing of sugar cane crop from the counselors' point of view of the respondents agricultural extension workers, identifying the degree of cognitive training needs of the respondents in relation to some agricultural operations related to the production and marketing of sugar cane, and identifying the problems facing agricultural extension workers in the field of production and marketing of the sugar cane crop and their suggestions for solving these problems. To achieve these goals; a questionnaire was designed to collect data in a personal interview with a sample of 106 respondents from agricultural extension workers in Qena governorate, and frequencies, number, percentages as well as averages were used to present the data and arrange the problems and suggestions which were mentioned by the respondents.

The most important results were as follows:

1. The high age levels of the respondents' guides, as more than three quarters of the respondents are in the middle and old age group.
2. Most of the respondents were raised in a rural environment, with a percentage of 96.23% of the total respondents, earning them a great experience in the agricultural work.
3. **The education degree:** The results showed that less than half of the respondents reached 45.28%, and they had obtained a higher academic qualification (Bachelor's), while more than half of the respondents reached 54.72%, had obtained an intermediate qualification (a three-year diploma).
4. More than three quarters of the number of respondents reached 86.79% fall in the middle and high category in terms of the degree of work experience in agricultural work.
5. More than three quarters of the number of respondents reached 84.91% fall in the middle and high category in terms of the degree of work experience in the extension work.
6. The vast majority with a ratio of 92.46% of the respondents fall into the category of low-trained in the counseling field, disagreeing with the age level of the respondents.
7. More than three-quarters of the respondents with a ratio of 82.07%, fall into the category of people with low training in the field of sugar cane production and marketing.
8. Most of respondents with a percentage of 96.24% of the total respondents fall in the low category of information sources.
9. Most of respondents with a rate of 98.12% of the total respondents fall into the medium and low category of the degree of renewal.
10. A percentage of 43.40% of the total respondents indicated that they had no knowledge of sugar cane production and marketing, and that 56.60% of them indicated that they had knowledge.
11. Most of the respondents with a rate of 97.16% of the total respondents fall in the middle and low category in terms of the degree of availability of knowledge related to the field of sugar cane production and marketing.
12. Half of the respondents with a rate of 50% of the total respondents, fall into the middle and low category in terms of the importance of having knowledge related to the production and marketing of sugar cane.
13. Most of respondents with a percentage of 90.57% of the total respondents fall into the category of high and medium knowledge needs in terms of the need degree for knowledge related to the field of sugar cane production and marketing.